# الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل بعد أحداث مدينة الموصل

م.م. شيماء ناظم حمودي العبيدي

*جامعة الموصل / كلية العلوم السياسية*

(قدم للنشر في ٢٠١٩/١٠/١٧ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١٢/١)

**ملخص البحث:** استهدف البحث الحالي الكشف عن الطمأنينة النفسية لدى طلبة التربية الأساسية في جامعة الموصل بعد احداث مدينة الموصل وفقاً لمتغيرات الجنس، ذكور – اناث ومتغير الصف الدراسي، أول – رابع ومتغير التخصص، علمي – انساني. وقد اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي. ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية/ الطائي (٢٠١٧) وتم تطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية واختيار المرحلتين الأولى والرابعة والبالغ عددهم (٢٠٠) طالبا" وطالبة" واستثناء المرحلتين الثانية والثالثة. قد استخدمت الباحثة من الأساليب الإحصائية "كمعامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين".

وتوصل البحث للنتائج الآتية:-

١. وجود فرق دال احصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية على عينة من طلاب كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الإناث.

٣. عدم وجود فروق دالة بشكل احصائي في مستوى الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني).

وجود فروق احصائية دالة في مستوى الطمأنينة النفسية بالنسبة لمتغير المرحلة (أولى – رابعة) ولصالح المرحلة الأولى.

**Abstract:** The study aim at psychological assurance for basic education students / Mosul university after the events of Mosul city according to the variables of sex (males – females) and academic stage (first – fourth) and specialization (scientific – humanitarian). The researcher adopted descriptive approach. To achieve the aims of the research, the researcher adopted psychological assurance scale (Al-Taee, 2017). The scale was adopted on a sample of basic education college students. Both first and fourth stage (807 in total) were chosen and excluded second and third stage. The researcher used the following statistical tools (Pearson conjunction factor to find stability and T-test of a sample with two independent groups).

The researcher found that:

1. Existence of statistically significant difference in the level of psychological assurance for the students of college of basic education / Mosul university.
2. Existence of mathematically difference at the rank of psychological assurance regarding sex male – female with a bias towards females.
3. No statistically significant difference at the level of psychological assurance about specialization alternative، scientific – humanitarian.

Existence of difference at the psychological assurance for academic to stage variable (first – fourth) and in favor of first stage.



المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

**مشكلة البحث**

تعد الطمأنينة النفسية من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية إذ أن جذورها تمتد من مرحلة الطفولة وتبقى الى الشيخوخة عبر المراحل المختلفة وذلك لأن أمن الفرد وطمأنينته يصبح مهدداً اذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية يكون لها تأثيرها على طريقة تربية الأبناء فالإنسان هو الأساس الحقيقي للتنمية والاهتمام بتربيته ومستقبله يحتاج إلى التأني في استخدام الأساليب التي من شأنها تبني شخصيته وتقوي وتعزز مكانته الأسرية فليس ثمة شك ان المناخ النفسي الإيجابي والشعور بالطمأنينة والوسائل الناجحة من أهم مقومات الشخصية الناجحة كما ان درجة الشعور بالطمأنينة النفسية تزداد عند الأفراد كلما كانت الأساليب الوالدية المتبعة ايجابية في تربية الأبناء.

ان انعدام احساس الفرد بالطمأنينة النفسية يجعله يواجه صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات وعوائق حيث ان استجابته للموقف الخارجي تتداخل مع قلقه ومخاوفه وأنواع الصراع الذي يعاني منه.

هكذا برزت المشكلة في البحث الحالي حول الكشف عن الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل بعد احداث مدينة الموصل ومنها المجتمع الموصلي الذي واجه بعد انتهاء سيطرة داعش الارهابي تحديات كبيرة فقد أصاب العلاقات بين المكونات المختلفة للنسيج الاجتماعي شرخاً وبنية تحتية منهارة بشكل شبه كلي ومستويات معيشية متدهورة، إذ لا خلاف ان سيطرة تنظيم داعش في مدينة الموصل في العاشر من حزيران سنة( ٢٠١٤ ) والعمليات العسكرية التي اعقبتها تنبئ بتحديات جسيمة أمام الأفراد (المواطنون) والجماعات (مكونات اثنية ودينية) الذين يؤلفون النسيج الاجتماعي لهذه المدينة.

**أهمية البحث**

ان الحاجة إلى الطمأنينة من أهم الحاجات النفسية التي يجب ان تشبع في السنوات المبكرة من حياة الطفل. وأثر ذلك يبقى مع الفرد في المضي بمستقبل حياته ، فالطمأنينة النفسية ناتج عن شعور الفرد بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر اذا توفرت الطمأنينة في حاجاته الجسمية والفسيولوجية وبغير ذلك يبقى قلقاً ضالاً خائفاً ولا يطمئن إلى الحياة (زهران، ١٩٧٨: ٢٩٦).

وان بناء الشخصية الإنسانية تعتمد على حاجات من مهمة منها الحاجة الى الطمأنينة النفسية حيث ان جذورها تمتد عبر المراحل العمرية المختلفة من الطفولة وحتى الشيخوخة. فاذا تعرض الفرد لضغوط نفسية واجتماعية فوق طاقته يصبح أمنه واستقراره وطمأنينته مهددة مما يؤدي به إلى الاضطراب النفسي،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان هي الأمن النفسي والشعور بالطمأنينة ولا يتحقق ذلك إلا بعد تحقيقه الحاجات الدنيا للإنسان (جبر، ١٩٩٦: ٨٠) .

يمكننا الإشارة إلى أهمية التعلم الجامعي للمراحل التعليمية اذ يمثل قمة الهرم التعليمي الذي يهدف إلى اعداد الافراد بصورة منظمة وموجهة للحياة وبهذا تنال التعليم العالي وبمستوياته المختلفة ولاسيما الجامعات عناية واهتمام كبير في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء من خلال الدور الذي يلعبه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يتمكن من توفيره للقوى العاملة المؤهلة لقيادة المجتمع وهذا الامر يتطلب الاهتمام بالعنصر البشري من قبل المؤسسات التربوية واعداده اعداداً "نفسيا واجتماعيا " لكي يتمكن من الاستجابة لمتطلبات العصر والمجتمع ويتفاعل معها (السلطان، ٢٠٠٩: ١٧) .

قد اهتم علماء النفس اهتماماً كبيراً بموضوع الحاجات النفسية من خلال دراسات علم نفس النمو والمتطلبات النفسية التي لها دور أساسي في تحقيق الحالة النفسية المستقرة التي يشعر بها الفرد بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه الداخلية أو بين مصالحه الفردية ومصالح الجماعة (مرسي، ١٩٩٦: ٨١) .

ان طلبة الجامعات هم فئة الشباب في السلم التعليمي والذين يشكلون أهمية كبيرة في المجتمع من خلال دورهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وانهم قوة فاعلة في نمو المجتمع وتقدمه وبنائه. كما أنهم يعدونه طاقة محركة لوسائل الانتاج والركن الأساسي في تحمل المسؤوليات واعباء المجتمع، وان كثرة الدراسات والبحوث التي أجريت عليهم تؤكد أهمية هذه الشريحة والتي كان هدفها التعرف على ميولهم ورغباتهم وخاصة في المجتمعات التي تمر بمتغيرات سريعة والتي كانت تعاني من الحروب والازمات التي تمتاز بحدتها وشمولها لكل جانب من جوانب الحياة المادية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والأكاديمية (مليكة، ١٩٦٥: ٢٣٣) .

ان الامراض النفسية الشائعة في العصر الحالي يؤكد النظر إلى أهمية الطمأنينة النفسية بالنسبة للإصابة بهذه الأمراض مثل القلق الذي يصيب الناس والخوف من المجهول القادم فضلا" عن الاحباط والاكتئاب وما يخلفه على الفرد من آثار. وبهذا أصبح مطلب كل الدول والحكومات والمؤسسات والهيئات تحقيق وتوفير الطمأنينة النفسية (الشريف، ٢٠٠٣: ٩) .

على الرغم من وصف واقع الطمأنينة النفسية في المجتمع ببعض من المبالغة الا انه يدل على ضرورة الاهتمام بها على مستوى الفرد والجماعة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان الشعور بالطمأنينة النفسية حاجة مهمة لجميع الأشخاص لكافة مراحل العمر التي يمرون بها ابتداء" من حياة الطفولة التي يكونون فيها بحاجة ماسة للطمأنينة بسبب ضعفه وقلة حيلته والتي يمكن ان تحقق عن طريق اشباع حاجاته الفسيولوجية بأن يكون موضع اهتمام وعطف ومرد من قبل والديه.

كذلك مرحلة الشباب التي يحتاج فيها الشاب للشعور بالطمأنينة باعتبارها مرحلة حرجة في حياته ومرحلة انتقالية إلى الاعتماد على النفس. فقد يرغب الشاب فيها إلى الاستقلال عن اسرته التي تمده بالسند الروحي والتوجيهي ويخشى في هذه المرحلة من طغيان دافعه الجنسي وافلات الزمام من يده لذلك فان المراهق أثناء هذه المرحلة يكون بحاجة ماسة إلى صديق أو مرشد أو جماعة ينتمي لها أو عقيدة دينية تشعره بهذه الطمأنينة (راجح، ١٩٧٧: ١١٣).

يمكن ان تعد الحاجة إلى الطمأنينة النفسية حاجة أو أشبه من حيث نشأتها لأنها تظهر في المراحل الأولى من حياة الفرد التي يسعى إلى اشباعها منذ طفولته وفقاً لروتين حياته اليومي واذا حدث تغير في هذا الروتين يؤدي به إلى حدوث اضطراب في اشباع هذه الحاجة فثير لديه انفعال الخوف والقلق. وهناك اشخاص يعانون من التهديد اللاشعوري للطمأنينة اذا ما تعرضوا إلى ظروف معينة في حياتهم فيلجأون إلى القيام بتصرفات تعويضية يحمون بها انفسهم ضد أي خطر مجهول (موسوعة علم النفس الشاملة، ١٩٩٩: ٤٤١).

ان اشباع الحاجة إلى الطمأنينة النفسية في جميع مراحل الحياة أمراً ضرورياً للوصول إلى نمو نفسي سوي وصحة نفسية للفرد فقد توصلت عدة دراسات إلى ان الاشخاص المطمئنون نفسياً يكونون سعداء ومتفائلون ومتوافقون مع المجتمع ومبدعون في العمل وناجحون في حياتهم على عكس الأشخاص غير المطمئنون فقد يكون قلقين ومتشائمين ومعرضون للأمراض والانحرافات النفسية (مرسي، ١٩٨٥: ٨٩).

هناك دراسات كثيرة اثبتت ان مدى شعور الفرد بالطمأنينة النفسية في طفولته يتوقف على توافقه الاجتماعي في مراحل نموه المختلفة فإذا تربى الفرد في جو آمن ودافئ فان نموه يكون سوياً ويستطيع ان يحقق كل ما يريده. ففي علم النفس الاكلينكي هناك شواهد كثيرة على ان الاشخاص العصابين والجانحين يعانون من فقدان الشعور بالطمأنينة النفسية (Demary, 2005: 691).

قد اظهرت الدراسات في هذا المجال ان عدم الشعور بالاطمئنان النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة حيث أجريت على



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من الأطفال أثناء الحروب وما تعرضوا له من انعدام في الأمن الطمأنينة والقلق والتدمير ووجدت نتائج الدراسات انهم يعانون من بطئ في النمو بشكل عام (الشيباني، ١٩٧٣: ٤٨) .

بهذا يمكن القول بأن التعايش السلمي الذي أريد له ان يكون مشروعاً يستهدف بناء المجتمع الموصلي من جديد ليعيده إلى حالة من التوازن والاستقرار من اجل الانتقال بإيجابية إلى مرحلة ما بعد داعش الارهابي سينحرف عن مساره الحقيقي ويتحول إلى مشروع سياسي يستهدف التصالح بين الفرقاء السياسيين بغية توزيع غنائم السلطة اذا ما تمت إدارته بطريقة غير سليمة وخاطئة، وهو ما سيؤدي إلى تجاهل الالتزام الاخلاقي تجاه ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والتعايش السلمي الذي يعد ضرورة من ضرورات الاستقرار والتحول الديمقراطي.

خلال الحرب الباردة تم استعمال عبارة التعايش بكثرة للدلالة على ان الاتحاد السوفيتي سابقاً والولايات المتحدة الامريكية على الرغم من فوارق نظام كل منهما الا انهما يتعايشان دون اللجوء إلى الحرب. وممكن استعمال العبارة ايضاً للوصول إلى معنى حاجة خصمين إلى التفكير في حل سلمي يرضي الطرفين والعيش بسلام.

اذا انتقلنا إلى حالة الموصل نجدها عبارة عن عراق مصغر يمتاز بالتعددية والمذاهب التنوعة فهناك (التركمان، والكرد، والمسيحيين، والاشوريين والايزيدية) وطيلة عقود من السنين تعايش الموصليين في ظل هذه التعددية، وهذه المكونات اسهمت في بناء الدولة العراقية منذ سنة(١٩٢١)، www.Annbaa.org .

لقد كانت علاقة الحكومة المحلية بالحكومة المركزية في الموصل بالتحديد بحالة من مد وجزر إلى درجة ان ذهبت باتجاه طرفي نقيض في مراحل زمنية معينة منها مدة رئيس الوزراء السابق (نوري المالكي) والمحافظ السابق (اثيل النجيفي) . وقد كانت العلاقة في تلك المدة تتصف بالتفاهم النسبي ولاسيما في السنة الأولى مع اقليم كردستان ثم تحولت فيما بعد إلى علاقة خصام وعداوة (حبيب، ٢٠١٧: بدون) .

لقد تم تصفية الكوادر والكفاءات الموصلية بأبشع أشكال العنف في الموصل فقد قتل العديد من أساتذة الجامعة والكوادر الطبية الكفوءة أو تهديدها مما اضطرها إلى مغادرة البلاد. كما طال العنف العديد من الأئمة ورجال الدين سنة وشيعة (القصار، وذنون، ٢٠٠٩) .

كان اليهود يعيشون في كنف الموصل بحرية تفوق الحرية التي كانت لهم في أوربا وبشهادة (الحاخامات) وهذا دليل وجود التعايش في مدينة الموصل (بطاطو، ١٩٩٥: ٢٩٥) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد كانت المساحة واضحة لتعايش بين المسلمين والمسيحيين الذي امتد منذ القدم ففي سنة (١٧٤٣) قام الحاج حسين الجليلي في الموصل بحماية المسيحيين عندما لجئوا إلى الموصل فساعدهم وزودهم بالسكن والمؤن والسلاح، وقام بترميم ثمانية كنائس عائدة لهم على النفقة الخاصة به (البيرابونا، ١٩٧٣: ٢١٢-٢١٣).

بعد احتلال الموصل بيد تنظيم داعش الارهابي في تاريخ( ٢٠١٤/٦/١٠) شهدت المدينة حالات نزوح جماعية وصلت إلى ما يقارب (٥٠٠ ألف) نازح متجهين إلى المناطق الشمالية في العراق وبغداد وجنوب العراق، فقد كانت جميع المكونات في الموصل تتعرض للخطر نفسه ولم يكن الامر مقتصراً على طائفة أو مذهب معين (تقرير في النت، www.bbc.com).

بهذا يمكننا القول بأن التعايش كان قائماً بين مكونات المجتمع الموصلي منذ قديم الزمان وهذا ما يؤكد التجانس بينهم وعدم التنافر. ولكن يوجد مشكلة تتعلق بالتعايش السياسي، أي التعايش بين "النخبة السياسية والجماهير" وهذا يتوقف على الاشخاص الذين يتولون إدارة السلطة.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الاجابة عن التساؤلات الاتية:

١. ما مستوى على الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل بشكل عام.
٢. هل هناك فرق ذو دلالة في مستوى الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل تبعاً لمتغير الجنس "ذكور –اناث".
٣. هل هناك فرق ذو دلالة في مستوى الطمأنينة النفسية لدى "طلبة التربية الأساسية في جامعة الموصل " تبعاً لمتغير التخصص "علمي –انساني".
٤. هل هناك فرق ذو دلالة في مستوى الطمأنينة النفسية لدى طلبة التربية الأساسية في جامعة الموصل تبعاً لمتغير المرحلة "أول – رابع".

**حدود البحث**

يقتصر هذا البحث على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل /ذكور ، اناث للمرحلة الدراسية /أولى ، رابعة وفي التخصص /علمي ،انساني في مركز الموصل للسنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تحديد المصطلحات**

الطمأنينة النفسية Psychological assurance وقد عرفها كل من:-

١- **الطائي(٢٠١٧):** بأنها حاجة الطالب التي تدفعه إلى القيام بتوظيف امكاناته للتوصل إلى أداء مهمات اكاديمية متنوعة وتحقيق التكيف السيكولوجي والسعادة الشخصية في مجال الحياة الجامعية (الطائي، ٢٠١٧: ٨) .

٢- **العطاس( ٢٠١٣):** بأنها قدرة الفرد على ان يواجه الحياة والأحلام والأهداف الزائفة والثقة بالنفس وبالآخرين وعدم شعوره بالتهديد الدائم وقدرته على التحكم في مواقفه الحياتية التي تحدث كنتيجة طبيعية (العطاس، ٢٠١٣: ٩) .

٣- **الطهراوي( ٢٠٠٦):** بأنها شعور الفرد بالأمن النفسي واشباع حاجاته وعدم التعرض للخطر في المقومات الأساسية لحياته، فالشخص الآمن نفسياً هو الشخص الذي يكون في حالة التوازن والتوافق الأمني والشخص غير الآمن أي المحروم من الأمن يقع فريسة للمخاوف التي تنعكس عليه سلباً في شتى جوانب حياته (الطهراوي، ٢٠٠٦: ٩٨٦) .

٤- **التعريف الاجرائي للطمأنينة النفسية:** هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة في كلية التربية الاساسية من خلال استجابتهم على مقياس الطمأنينة النفسية .

٥- **تعرف الباحثة نظرياً:** بأنها احساس الفرد بالسعادة والطمأنينة والراحة والسكينة وشعوره بالكفاءة والثقة بالنفس وتقبلها وبأنه مقبول ومقدر من قبل الآخرين.

**الإطار النظري ودراسات سابقة**

**مدينة الموصل:**

تعد مدينة الموصل من المدن المهمة في العراق، تبعاً لعوامل عدة لعل أبرزها تمتعها بطبيعية ثرواتها وخصوبة أراضيها الزراعية وموروثها التاريخي والحضاري فضلاً عن موقعها الجغرافي، والأهم من ذلك ما يعرف عن مدينة الموصل خلال الحقب التاريخية من مميزات أهمها التعايش السلمي والتسامح والوئام والانسجام بين مختلف الأديان والمذاهب والقوميات والاقليات المختلفة لاسيما تعايش المسلمين والمسيحيين والاكراد والعرب والآشور والشبك والايزيدية جنباً إلى جنب حتى وقتنا الراهن.

ان لهذه المدينة حساسية وأهمية كبيرة حتى اوضحت تشكل ما يسمى بسلة خبز العراق فهي اما ان تكون الجبهة التي تؤثى على وحدته أو ستكون ميناء السلام والتعايش السلمي وتقود



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البلد إلى الأمن والاستقرار، وبهذا يمكن القول بأن التعايش السلمي الذي اريد له ان يكون مشروعاً يستهدف بناء المجتمع الموصلي من جديد ليعيده إلى حالة من التوازن والاستقرار من اجل الانتقال بايجابية إلى مرحلة ما بعد داعش سينحرف عن مساره الحقيقي ويتحول إلى مشروع سياسي يستهدف التصالح بين الفرقاء السياسيين بغية توزيع غنائم السلطة اذا ما تمت ادارته بطريقة سليمة وخاطئة، وهو ما سيؤدي إلى تجاهل الالتزام الاخلاقي تجاه ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والتعايش السلمي الذي يعد ضرورة من ضرورات الاستقلال والتحول الديمقراطي، (https://pulpit.alwatanvoice.com) .

من هنا تبرز الطمأنينة النفسية حيث ان فقدان الشعور بها يكون السبب الرئيس الذي يستبد الناس لحدوث القلق والخوف من المجهول القادم والاكتئاب والاحباط فالناظر إلى الامراض النفسية السارية في الحياة المعاصرة يرى أهمية الطمأنينة النفسية لهذه الامراض وهذا الامر الذي جعل تحقيق الطمأنينة النفسية في المجتمعات مطلباً لكل الدول والمؤسسات والحكومات (الشريف، ٢٠٠٣: ٩) .

بهذا تعتبر الطمأنينة النفسية احدى اهم الحاجات الشخصية الانسانية حيث تمتد جذورها إلى طفولة الفرد. ويؤكد العالم ماسلو ان الافراد يفشلون في تحقيق ذاتهم اذا كانوا غير مطمئنين نفسياً (البهي، ٢٠٠٠: ١١٨) .

ان احدى معوقات وتحديات" التعايش السلمي" في الموصل ان للدوائر السياسية دور في تقوية التعايش السلمي من خلال المحور الوظيفي لكونها الجهة الموجهة للتعايش السلمي بين جميع المكونات وهذا التوجه لا يكون فعالا مالم تتوافر النية السليمة الواضحة من قبل تلك المؤسسات. وفي ظل عدم وجود تشجيع للتعايش من قبل الجهة السياسية في الموصل يصبح الحديث عن خطوات أولية للتعايش السلمي أمراً صعباً ،www.Kordportat.net/ar/wf. فمن أسس النجاح لتحقيق هذا التعايش السلمي في مدينة الموصل ان تكون هناك بيئة سياسية ملائمة للتعايش السلمي تعمل على احتضان كافة الافكار البناءة والمشاريع الممهدة لبناء الوطن وفق أسلوب ناجح لمنع حدوث أي نزاع جديد .

وبهذا تستطيع ان تقول ان تحقيق مفردات "التعايش السلمي" في مجتمع ذات تركيبة متعددة مثل (الموصل) يتوقف إلى حد كبير على الأشخاص الذين يتولون إدارة شؤونه. ولابد من القاء الماء الأليم وراء ظهورنا وعدم العودة اليه مجددا وبهذا فقط يمكن ان ينهض المجتمع الموصلي وتترسخ فيه مبادئ التعايش



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمواطنة الحقيقية، alwatanvoice. https://pulpit. com .

فهناك جملة معوقات وتحديات للتعايش السلمي في الموصل أهمها:-

١. الاستئثار بالسلطة: أي حالة من الاستحواذ على السلطة وحرمان الاطراف الاخرى من حقها في الشراكة في حكم المدينة فتحقيق التعايش السلمي يتم بتحقيق المشاركة للجميع (عليوي ،د.ت: ٥٢٦) .

٢. الجهات الاعلامية المغرضة مثل الارهاب والفساد المالي والاداري.

٣. انعدام التماثل ما بين الدولة والمجتمع الذي بدوره أدى إلى انعدام الاندماج بينهم بسبب التنشئة السياسية المخطوءة التي تم بناءها على أسس طائفية ودينية وعرقية (المحمداوي ،د.ت: ٩٧) .

٤. تنمية روح الانتقام والاثار السلبية للماضي وما يتركه من تداعيات والرجوع اليه بين الفينة والاخرى الذي يشكل عقبة أمام التعايش السلمي (جلبي، د.ت: ٢) .

**أسس نجاح التعايش السلمي في الموصل :**

١. يجب ان يكون هناك ترويج لثقافة الحوار (التسامح) وذلك للوصول إلى اقرب نقاط الحق حيث انه يكشف عن نقاط التوافق والاختلاف ويوفر أرضية للتسامح بين الأطراف المتنازعة (زيد، ٢٠١٠: ٦٢) .

٢. كذلك يجب الاتفاق على احلال الحوار بدلاً عن الصراع لاستمرارية "التعايش السلمي "الذي يتحقق بوجود نية ديمقراطية لضمان تفاعلها الطبيعي بين المكونات المختلفة.

أيضاً يجب التركيز على مسألة الحوار المتمدن في حل جميع المشكلات السياسية والاجتماعية وعدم تصديرها لأبناء الشعب، وان تبنى أجهزة الدولة على أساس لمعيار الكفاءات التي تكون بعيدة عن المحاصصة الطائفية (سعد الدين ابراهيم وآخرون، ١٩٨٧: ٤٠) وان تكون هناك نية سلمية ملائمة لتحقيق التعايش السلمي التي تعمل على احتضان كافة الأفكار البناءة والمشاريع المهدة للبناء في الوطن العربي (حكمت، د.ت: ٣٤٠) .

- **أبعاد الطمأنينة النفسية**

تشمل الطمأنينة النفسية أبعاد أساسية أولية وهي:

١. الشعور بالمحبة والمودة مع الآخرين.

٢. الشعور بالانتماء إلى جماعة والمكلفة فيها وتحقيق الذات والعمل الذي يكفي لحياة كريمة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف (الرفاعي، ١٩٨٧: ٣٩٨).

أما الأبعاد الفرعية الثانوية هي:-

١. إدراك العالم والحياة كبيئة صديقة حين يشعر بالعدل والكرامة.
٢. الشعور بالهدوء والاستقرار والارتياح والخلو من الصراعات.
٣. التحرر والانطلاق والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات.
٤. حب الآخرين والثقة المتبادلة وحسن التعامل معهم.
٥. التفاؤل والأمل والاطمئنان إلى المستقبل (زهران، ١٩٨٩: ٥٦).

- **مصادر الشعور بالطمأنينة النفسية:**

ان مصادر الطمأنينة كبيرة ومتعددة يمكن ايجازها بما يأتي:-

١. المستوى التعليمي الذي يحقق للفرد وصفاً اجتماعياً يشعره بالطمأنينة النفسية.
٢. الثقافة التي دلت الدراسات على ان ادراك الطمأنينة يختلف باختلاف الثقافات.
٣. وجود الشخص مع اشخاص يعتنون به حيث تحقق للشخص قدر اكبر من الاحساس بالراحة والاستقرار وقدر أقل من القلق والتوتر.
٤. السن أي كلما تقدم العمر كلما كان أقل خوفاً وأكثر احساساً بالطمأنينة.
٥. بلوغ الهدف الذي يحقق ذات الفرد فالإنسان عندما يضع لنفسه أهداف معينة ويسعى لتحقيقها فانه يدرك معنى حياته وتصبح صورته عن ذاته أكثر إيجابية.
٦. التخلي عن موقف يهدد الفرد ان الفرد يشعر بالخوف والقلق نتيجة احساسه بالذنب والاثم فخروج الفرد عن قواعد مجتمعه يعرضه للعقوبة واحساسه بالتهديد يزيد من قلقه وتوتر بالتالي على استقراره وأمنه. ولكن اذا ادرك الفرد ان التوبة تقربه من( الله عزوجل) زال القلق ووصل للطمأنينة.
٧. الاسرة ان الجذور العميقة في طفولة الفرد تعود لشعوره بالطمأنينة النفسية وهذا يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (باشماخ، ٢٠٠١: ٥٧).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أهداف الطمأنينة النفسية**

ان الطمأنينة النفسية مسؤولية جماعية ومجتمعية تتحقق بازالة عوامل الخوف من الاجرام والانحراف. فالتعاون من اجل تحقيق الوقاية والتخلص من هذه الاحاسيس يحقق تطبيق مضامين الطمأنينة الشاملة وكذلك تحقيق التوعية وتثقيف الجمهور وضمان اخلاقه على الوضعية الأمنية والجهود المبذولة وما تم تحقيق من نتائج ايجابية وما تم توفيره من امكانيات للمشاركة في الدعم والمؤازرة.

وأخيراً خلق رادع ذاتي من خلال تنشئة المواطن وتعويده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة وتوفير عوامل التحصين الذاتي بجهد متكامل بدءاً من الاسرة والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعة وغير ذلك، وبهذا يجب علينا جميعاً ان نوحد الطمأنينة والسلم في الثقافات والقلوب وهذه مهمة الجميع ولم تعد الطمأنينة اتفاقاً بين الأقوياء أو انها وضع اختياري يستطيع كل فرد في أي وقت ان يسهم فيه (عبد المجيد، ١٩٨٩: ٩٥).

- **أساليب تحقيق الطمأنينة النفسية**

لقد بينت الدراسات في هذا المجال ان الاشخاص الأمنين يكونون متفائلون وسعداء ويتوافقون مع مجتمعهم ويبدعون في أعمالهم وينجحون في دراستهم وحياتهم. فالأمن النفسي يتكون جانبين داخلي وخارجي الجانب الداخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والجانب الخارجي يتمثل في "عملية التكيف الاجتماعي "(محمد، ٢٠٠٢: ١١).

- **خصائص الطمأنينة النفسية**

أظهرت نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت الطمأنينة النفسية ان أهم خصائص الطمأنينة النفسية هي:-

١. تأثيرها تأثيراً حسناً على الجانب العلمي للطلبة وفي الانجاز بصفة عامة (Green, 1981: 354).
٢. المتعلمون والمثقفون أكثر أمناً من الجهلة والأميين.
٣. يرتبط شعور الوالدان بالطمأنينة النفسية في شيخوختهم بوجود الأولاد وبقيمهم ( Kogiteibasi, 1982: 64).
٤. نقص الطمأنينة النفسية يرتبط بالتوتر والقلق والتعرض لإمراض القلب واضطرابات نفسية (العطاس، ٢٠١٣: ٢٤).

- **مكونات الطمأنينة النفسية**

١. **الامن الجسمي:** أي مدى اشباع الفرد لحاجاته البدنية الجسيمة التي تقع على عاتق الاسرة والمجتمع مسؤولية توفيرها



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالشكل الذي يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما توفره لأفرادها .

٢. **الأمن الاجتماعي:** أي مدى شعور الفرد باشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي حيث يشعر بان ذاته لها دور في محيطها وان لها دوراً اجتماعياً مؤثراً يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد ومعايير الجماعة التي يمثلها الفرد كما لو كانت معاييره هو الذاتية.

٣. **الأمن الفكري والعقائدي:** ان مقومات المجتمع المسلم تحكمها حرية التدين ولكن يوجد مطلباً يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار عندما تتحدث عن ذلك ضمن المجتمع المسلم وهو ان كل دين غير دين الاسلام مكفول لاتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة الا يناصروا احداً على المسلمين ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم (ابراهيم وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٩) .

- **معوقات الطمأنينة النفسية**

ان الفرد عند تعرضه لعوامل ضاغطة متنوعة تؤثر في نسقه القيمي مما تجعله في حالة قلق واضطراب مستمر فبهذا تشكل المعوقات النفسية للطمأنينة أمراً خطيراً على المستوى المجتمعي والتي تتمثل بما يأتي:-

١. **المعوقات الاقتصادية:** ان انخفاض المستوى الاقتصادي للافراد يهدد حياته فالدخل الشهري اذا كان قليل يخلق عند الافراد مشاعر عدم الاطمئنان في تلبية الاحتياجات المعيشية اليومية والرغبات الذاتية.

٢. **التغير في نسق القيم:** ان القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها فاذا حدث اختلاف باشكال السلوك التي اختارها لاشباع الحاجة إلى الأمن النفسي فان الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك الغير مقبول اجتماعياً وشخصياً مثلاً يبرر العدوان على انه دفاع عن النفس.

٣. **الحروب والخلافات:** ان وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى حدوث تفكك العلاقات الاجتماعية وارباك الاوضاع الاقتصادية وهذا بدوره يؤدي إلى نشوء حاجات جديدة للافراد في المجتمع وظهور انماط جديدة من ردود الافعال والسلوك بسبب الشعور بالخوف وعدم القدرة على سد الحاجات الاساسية وفقدان الطمأنينة مما يجعل الفرد يغير من قيمه ومبادئه في سبيل ازالة ما يهدد قلقه وبقاءه. (العتوم، ١٩٩٧: ١١)

٤. **العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة:** ان اضطراب العوامل الثقافية وشيوع الانماط غير سوية في أساليب التنشئة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية تتحول مستقبلاً إلى تناقضات وصراعات تهدد الفرد في حالة مواجهته لها أو انتقاله إلى بيئات مختلفة (سعد، ١٩٩٩: ٣٥) .

٥. **ضعف الوعي الديني:** يعد انخفاض مستوى الوعي الديني للفرد والمجتمع تعوق وتهدد الطمأنينة النفسية بحسب اشارت العديد من الاستبيانات التي وجدت علاقة موجبة بين الايمان (بالله سبحانه تعالى) والأمن النفسي (أبكر، ١٩٨٣: ٣٧) .

**النظريات التي فسرت الطمأنينة النفسية**

**أولاً: نظرية التحليل النفسي Sigmund Freud**

ان العالم سيجموند فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي يرى ان هنالك بناءات للشخصية وهي:-

**الشعور:** وهو الجزء الواعي من العقل ويشمل اكبر جزء من الأنا المعالجات العقلية الواعية (ما عدا ميكانزمات الدماغ اللاشعورية) .

**ما قبل الشعور:** وهي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي والتي يمكن استرجاعها بشيء من الجهد والخبرات التي تكون في طريقها إلى الكبت.

**اللاشعور:** وهو الجزء الأهم والأعمق من العقل والبعيد عن الوعي من وجهة نظر فرويد حيث تكون محتوياته لا شعورية ومرتبطة بالرغبات والاحداث الماضية.

ان الفرد يولد مزوداً بغرائز ودوافع معينة وحياته ماهي الا سلسلة صراعات تعقبها اشباعات أو احباطات وبهذا يكون الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى.

يذكر العالم فرويد ان صراع الفرد يكون بين شكلين أساسيين من أشكال الدفاع.

الأول: الذي يتمثل بدوافع الحياة والبقاء ويتبلور حول الدوافع الجنسية.

الثاني: الذي يتمثل بدوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية.

تكون العلاقات بين هذه الدوافع علاقات صراع وليست علاقات توافق وانسجام فالإنسان السوي في عملية التوافق يستطيع ان يحب وان يعمل. وبهذا ترى ان محور التوافق النفسي عند أصحاب هذه المدرسة يفضل درس الفرد في الجماعة ويبعد الفرد عن انسانيته ويجعله مبدأ لاشباع حاجاته ويسلب ارادته فيجعل سلوكه مقترناً باستجابته التي تتعدل وفق المتغيرات الخارجية ويبقى الفرد طوال حياته أسير نفسه الغريزية والانانية المفترسة وهكذا تكون دوافع الحياة متمثلة في الانا يحكمون للشخص في هذه النظرية وهي المسؤولة عن تحقيق الطمأنينة النفسية (سعد، ١٩٩٩: ١٣٢) .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**النظرية الإنسانية (Maslow)**

ان هذه النظرية ترى ان الحاجات الفسيولوجية اللازمة للابقاء على الحياة ليست الأساس الوحيد للدافعية وانما تنظم داخل تسلسل هرمي مع الحاجا الانسانية الأخرى الذي يتطلب النجاح في مستوى ما اشباع نسبي لما قبله باعتباره أكثر الحاحاً .

وقد تبين في التقسيم الهرمي للحاجات عند ماسلو ان حاجات الطمأنينة تأتي في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية فالفرد اذا اشبع حاجاته الفسيولوجية تبدأ عنده حاجات الطمأنينة في الظهور طلباً للاشباع ولكن أهم الوسائل التي تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر الألم والقلق والبحث عن الطمأنينة.

وهناك ثلاثة أبعاد أساسية أولية للطمأنينة النفسية لدى ماسلو وهي شعور الفرد:

١. بالانتماء واحساسه بمكانته بين الجماعة.
٢. بتقبل الآخرين وحبهم له ومعاملتهم الطيبة.
٣. بالسلامة وقلة شعوره بالقلق والخطر والتهديد .

ان هذه النظرية تقوم على أساس ان الإنسان لديه رغبات يسعى لاشباعها حسب التسلسل الهرمي وان الإنسان يولد ومعه حاجات خمس تؤثر على كل ما يقوم به ويفعله حسب رأي ماسلو التي رتبها كما يلي:

**١- الحاجات الأساسية الفسيولوجية:**

أي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الإنسان والتي لا يمكنه العيش بدونها وهي تعمل على الحفاظ على الفرد وهي حاجات طبيعية كالحاجة إلى الطعام والشراب والنوم والراحة. . . الخ.

**٢- الحاجات إلى الأمن (الطمأنينة):**

الإنسان دائما بحاجة الاحساس بالأمن والطمأنينة من المخاطر والآلام ومن تقلبات الحاضر وما يخفيه له المستقبل من غموض ومفاجئات فمن الصعب تحقيق هذه الحاجة بدرجة كاملة ويعتمد تحقيقها على مقدار الاشباع المتحقق من الحاجات الفسيولوجية السابقة لها فهذه الحاجة مهمة للفرد تدفعه إلى السعي في تحقيق بيئة آمنة مطمئنة له ولأولاده وحمايته من المخاطر التي قد تحيط به.

**٣- الحاجات الاجتماعية (الشعور بالانتماء):**

ان الإنسان يرغب ان يكون محبوباً من الآخرين عن طريق انتمائه معهم ومشاركته لهم في مبادئهم وشعاراتهم فهو اجتماعي بطبعه فعندما يكون هناك توافر للحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان تبرز حاجات الإنسان إلى الارتباط بالأصدقاء والجماعات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**٤- الحاجات إلى التقدير والاحترام:**

ان هذه الحاجة تشعر الفرد بأهمية وقيمة وما لديه من امكانات من أجل تحقيق أهدافه ففي هذه المرحلة يسفر إلى تكوين الثقة بنفسه والاعتزاز بها بالعمل الذي يؤديه والكفاءة واحترام الآخرين له والمكانة العالية ووضعه الاجتماعي المحقق في مجال عمله للوصول إلى مراكز ومواقع مرموقة في المجتمع.

**الحاجات إلى تحقيق الذات**

تتحقق هذه الحاجات بتحقق طموحات الفرد العليا في ان يكون لإنسان ما يريد ان يكون ويصل إلى درجة مميزة عن غيره ويصبح له كيان مستقل وتعد الحاجة إلى الاستقلال أهم مكونات هذه الحاجة التي تظهر في مرحلة الطفولة وتتطور مع التقدم في العمر وبالتالي يسعى للتحرر من الاعتماد على الغير أي اعتماده على نفسه (اقرع، ٢٠٠٥: ٣٦).

**الدراسات السابقة**

**دراسة العطاس( ٢٠١٣):** الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الايتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم "دراسة مقارنة"

**هدف البحث الى:** التعرف على مستوى الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الايتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم ومقارنة الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الايتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم.

**عينة الدراسة :** بلغت العينة (٣٢) من الايتام المقيمين في دور الرعاية بمكة المكرمة و(٢٢) من الايتام المقيمين لدى ذويهم بمكة المكرمة.

**أدوات الدراسة :** اعتمد الباحث على مقياس الطمأنينة النفسية من اعداد (فهد عبدالله الدليم وآخرون).

و مقياس الوحدة النفسية من اعداد (عبد الرقيب البحيري).

**الوسائل الإحصائية:** (معامل الفا كرونباخ – معامل سبيرمان – براون – اختبارات).

**نتائج الدراسة :** توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

١. الايتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من فقر في الطمأنينة النفسية بمستوى أعلى من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم.
٢. الايتام المقيمين مع ذويهم يشعرون بالطمأنينة بشكل أكبر ودال احصائياً من الايتام في دور الرعاية.
٣. لا توجد فروق دالة بين الطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة للايتام في دور الرعاية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. توجد علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين الطمأنينة والشعور بالوحدة للايتام المقيمين لدى ذويهم.

٥. لا يوجد اختلاف دال احصائياً بين معامل الارتباط والاحساس بالطمأنينة والشعور بالوحدة لدى الايتام في دور الرعاية والايتام المقيمين لدى ذويهم (العطاس، ٢٠١٣: ٨٦-١٠٢).

**دراسة بوقري( ٢٠٠٩):** (إساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (١١-١٢) في السعودية.

**هدف الدراسة:** معرفة الارتباط بين إساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي وكل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب. ومعرفة الفروق بين متوسط درجات كل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها.

**عينة الدراسة:** بلغت العينة (٤٧٢) طالبة من الصف السادس في المرحلة الابتدائية اللاتي تتراوح أعمارهم (١١-١٢) سنة يدرسن في (١٣٤) مدرسة ابتدائية حكومية بمدينة مكة المكرمة.

**أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس هي مقياس الطمأنينة النفسية (الدليم وآخرون، ١٩٩٣)، ومقياس إساءة معاملة الطفل البدنية واهماله (إسماعيل، ١٩٩٦)، ومقياس اكتئاب الأطفال المقنن على المجتمع السعودي (إسماعيل والنفيعي، ٢٠٠٠).

**الادوات الإحصائية :**(معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية).

**نتائج الدراسة :**توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين إساءة المعاملة والاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٩٢) عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥).

٢. توجد فروق ذات دلالة في متوسط درجات الطمأنينة النفسية بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها وكانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي لم يتعرضن للإساءة (بوقري، ٢٠٠٩: ٢٠٠-٢١٧).

**دراسة كيرن وآخرون (Kern, *et al.*, 2001)**

**هدف الدراسة:** الوقوف على ادراك الطمأنينة النفسية لدى الأطفال قبل مرحلة المراهقة والشعور بالوحدة النفسية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**عينة الدراسة:** بلغت العينه (٧٦) طفلاً منهم (٤٦) ذكور و(٣٠) اناث من الصف الخامس إلى الثامن.

**أدوات الدراسة :**طبق الباحث أدوات الشعور بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية.

**نتائج الدراسة :**توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

١. وجود ارتباط دال سالب بين الشعور بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية.
٢. الأطفال المتمتعون بالاطمئنان النفسي أكثر ادراكا للتحكم ولديهم نظرة ايجابية نحو ذواتهم ونحو الآخرين ونحو العالم.
٣. الأطفال الذين يشعرون بانخفاض الطمأنينة النفسية هم أكثر قلقاً من المواقف الاجتماعية ونظرتهم سلبية لذواتهم وللعالم وللآخرين (Kern, *et al.*, 2001).

**منهج البحث Research procedures:**

اعتمد البحث الحالي على منهج البحث الوصفي وهو أكثر مناهج البحوث استخداما ولا سيما في مجال الدراسات التربويه والنفسيه، إذ أن المنهج الوصفي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة ووصف للمشكلة الحالية وتفسيرها ووضع حلول للمشكلة المطروحة (سماره، ١٩٨٩: ٨١).

**أولا: مجتمع البحث Research population:**

أن تحديد ذلك يعتبر من الخطوات المنهجيه البالغة الأهمية في مجال البحوث التربوية والنفسية آذ يتطلب دقة بالغة وتتوقف عليه إجراءات الدراسات وتصميمها ويقصد بالمجتمع هو (جميع مفردات الظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها) (ملحم، ٢٠٠١: ٢١٩) ويتألف المجتمع من "طلبة كلية التربية الاساسية "في جامعة الموصل (ذكور – إناث) للسنة الدراسية( ٢٠١٨–٢٠١٩) وقد تم تحديد مجتمع البحث من خلال الرجوع إلى البيانات المتوفرة في شؤون الطلبه في كلية التربية الاساسية آذ بلغ عدد مجتمع البحث (٢٢٢٩) طالبا وطالبة.

**ثانيا: عينة البحث:**

ان اختيار أفراد العينة خطوة مهمة في البحث والتي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الأصلي بشكل صحيح ولذا تم اختيار عينة البحث وبالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث الكلي اعتمادا على المعايير الإحصائيه المقبولة والتي نعتمد عليها في الدراسات الوصفية في اختيار العينات فضلا عن أمكانية تمثيل مجتمعها الإحصائي سليما ودقيقا (عودة، ١٩٨٨: ١٧٨) فقد تم اختيار عينة البحث التطبيقية من طلبة المرحلة الاولى والمرحلة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرابعة البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبه وبواقع (١٠٠) ذكور و(١٠٠) اناث تم اختيارهم بشكل عشوائي.

**ثالثا: أداة البحث Instrumentation:**

تعد أداة البحث وسيلة لجمع البيانات ويتم من خلال الإجابة عن أسئلة الباحثة ويطلق عليها وسائل القياس، ويعتمد أو يتوقف اختيار أدوات جمع البيانات على العديد من العوامل منها طبيعة المشكلة (عطوي، ٢٠٠٩: ٢١٣). وبهذا يتوجب على الباحث أن تكون على معرفة جيدة بالأدوات الخاصة بجمع البيانات من اجل اختيار الأنسب منها. وفيما يلي عرض للأداة التي المستخدمة في هذا البحث:

**مقياس الطمأنينة النفسية:**

أن الغاية من تصميم هذه الاستبانة وأعدادها تحقيق أهداف البحث والتوصل من خلال ذلك إلى معرفة مستوى الطمأنينة النفسية عند طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل وان من أولى خطوات أي مقياس هو تعيين المفهوم المراد قياسه والتوصل إلى صياغته وتحديد فقراته ( Allen, 1979: 11). حيث تبنت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية .الطائي( ٢٠١٧).

**صياغة الفقرات:**

لقد تمت الصياغة من خلال تبني الباحثة مقياس الطائي( ٢٠١٧) الذي تضمن (٥٢) فقرة بصورته الأولية ومن خلال عرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية اتفقوا على مدى صلاحية جميع الفقرات مع اجراء تعديل بسيط في الصياغة على الفقرات وحذف بعضها وبذلك أصبحت عدد الفقرات الايجابية (٢٣) فقرة والفقرات السالبة الفقرات (١٧) فقرة في الصورة النهائية للمقياس. وقد راعت الباحثة في صياغتها للفقرات القواعد المهمة التي تعتمد في صياغة فقرات المقياس والتي من ضمنها:-

١- أن تكون الفقرات سهلة وواضحة ولا تسبب أرباك للمستجيب.

٢- أن تكون قصيرة وذات فكرة واضحة وتناسب أفراد العينة.

٣- أن توحي بالاستجابة وان تكون صريحة ومباشرة وتتضمن فقرات ايجابية وأخرى سلبية

٤- عدم احتواء الفقرة على نفي النفي إضافة إلى احتواء الفقرة على فكرة واحدة فقط (الزوبعي، ١٩٨١: ٤٣).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أعداد بدائل الإجابة:**

بعد أن قامت الباحثة بتبني فقرات المقياس البالغة (٤٠) فقرة تم أعداد "بدائل المقياس "وهي (تنطبق علي (دائما–غالبا–احيانا–نادرا)– لا تنطبق علي مطلقا) وكما أشار الخبراء الذين تم عرض المقياس عليهم بصيغتها الأولية إلى مدى صلاحية البدائل الخماسية لكون العينة طلبة الجامعة (الدليمي، ١٩٩٧: ٢١٢) .

**عرض الأداة على الخبراء:**

أن تقرير الخبراء والمختصين لقياس مفهوم ما يعتبر من الوسائل المقبولة والمستخدمة لهذا الغرض ( Eble, 1972: 555) .

وعلى هذا الأساس فقد قامت الباحثة بعرض المقياس بصورتها الأولية ملحق رقم (٢) على مجموعة من الخبراء ملحق رقم (١) ووجدت الباحثة أن جميع الفقرات مقبولة مع إجراء تعديلات بسيطة وبذلك تأكدت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس.

**تصحيح المقياس:**

بما أن كل فقرة من فقرات المقياس تشمل خمسة بدائل فقد أعطت الباحثة خمس درجات للبديل (تنطبق علي دائما)، واربع درجات للبديل (تنطبق علي احيانا)، وثلاث درجات للبديل (تنطبق علي احيانا)، ودرجتان للبديل (تنطبق علي نادرا)، ودرجة واحدة للبديل (لا تنطبق علي مطلقا) . على التوالي في حال كون الفقرة ايجابية وبالعكس تماما في حال كون الفقرة سلبية. والجدول التالي يوضح ذلك.

**الجدول (١): طريقة تصحيح فقرات مقياس الطمأنينة النفسية**

| الفقرات | تنطبق علي | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | لا تنطبق على مطلقا |
| الإيجابية | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| السلبية | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الصدق Validity:**

يعد من أهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الاختبارات، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يمتلك أمكانية قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجل قياسها (الزوبعي، ١٩٨١: ٣٩).

**أولا: الصدق الظاهري Face Validity:**

ويتم التوصل إلى هذا النوع من الصدق عن طريق حكم مختص إذ لابد أن يتصف هذا الحكم بدرجة من المصداقية والذاتية لذلك لابد من أن يعرض على أكثر من محكم ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري عن طريق التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، ٢٠٠٢: ٣٧٠) وقد تم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق إجراء تحليل منطقي لفقرات المقياس وذلك من اجل تحديد مدى تمثيلها للسمة المراد قياسها وبالتالي عرض الفقرات على الخبراء والمختصين (Ebel, 1972: 555).

ويرى بان حكم الخبراء على الصدق الظاهري ذات وزن وقيمة وجدير بالاهتمام وخاصة أذا كان هؤلاء الخبراء ذات خبرة ودراية علمية واسعة في مجال التربية وعلم النفس.

**الثبات Reliability:**

يعرف بأنه الاتساق الداخلي في النتائج ويعتبر المقياس ثابتا أذا حصلنا منه على نفس النتائج أو مقاربة لها أذا أعيد تطبيقية على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠). وان قياس الثبات يعد من خصائص المقياس الجيد وذلك لأنه يدل على اتساق فقرات المقياس في قياس ما يراد أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة.

**ثانيا: طريقة الاختبار وإعادته Test – Retest:**

يكشف الثبات بهذه الطريقة إلى استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن إذ يفترض أن السمة ثابتة ومستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني ولهذا السبب فأن الثبات بهذا النوع يكشف عن درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة، ١٩٨٨: ٣٤٥) ويطلق عليه بعامل الاستقرار.

وبهذا طبقت الباحثة مقياس الطمأنينة النفسية يوم الاثنين بتاريخ (٢٠١٨/١٢/٣) على أفراد العينة المكونة من (٣٠) طالبا وطالبه مغايره للعينه الاصلية ثم قامت بإعادة تطبيقه يوم الأحد بتاريخ (٢٠١٨/١٢/١٨) بعد مرور١٥ يوم من التطبيق الأول (الجنابي، ١٩٨٩: ١١٥) وقد استعانت الباحثة بمعامل ارتباط



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيرسون فكانت قيمته (٠٫٨١) وهو معامل جيد لقياس الثبات (Lazarus, 1967: 22).

**التطبيق النهائي:**

بعد استكمال الباحثة الإجراءات الضرورية لأعداد المقياس والتحقق من صدقه طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الأساسية والبالغة (٢٠٠) طالبا وطالبة من المرحلتين الأولى والرابعة ومن كلا الجنسين بتاريخ (٢٠١٨/١٢/٢٥) وبعد الانتهاء من مدة التطبيق النهائي صححت الباحثة إجابات الطلبة ووضعت الدرجات على وفق الأوزان وخضعت الإجابات للوسائل الإحصائية المناسبة.

**الوسائل الإحصائية:**

لقد تم استخدم الادوات الإحصائية التي تلاءم طبيعة البحث وأهدافه من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعامل ارتباط بيرسون لاستنتاج ثبات المقياس.

**نتائج البحث:**

يتضمن عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الكشف عن البيانات الواردة وفق الأهداف ومن ثم مناقشتها وتفسيرها وعلى النحو الآتي:

**الهدف الأول: (ما مستوى الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل بشكل عام)**

لأجل تحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي المتحقق لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية جامعة الموصل، آذ بلغ المتوسط الحسابي المتحقق (٢٥٣١.١٤٦) وعند المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والبالغ (١٢٠) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة اكثر من المتوسط الفرضي وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من الطمأنينة النفسية بشكل عام.

ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين تم تطبيق "الاختبار التائي لعينة واحدة "آذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤١.٣٦٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكثر من القيمة الجدولية والجدول الآتي يوضح ذلك:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| العدد | المتوسط الحسابي المتحقق | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | ٢٥٣١.١٤٦ | ١٢٠ | ١٤٢٢١.١٨ | ٤١.٣٦٢ | ١.٩٦٠ | دال إحصائيا |

عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وتشير النتيجة إلى وجود فروق دال إحصائيا في مقياس الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل وبشكل عام والسبب في ذلك قد يعود إلى قدرة الطلبة على التكييف بشكل سليم مع اقرأنهم الآخرين وتعايشهم الجيد نفسيا واجتماعيا رغم كل الظروف التي مروا بهم وتحدياتهم لما واجهوا من مشكلات ومصاعب الامر الذي من شأنه يدل على المستوى العالي للطلبة وقدرتهم على التعايش السليم والاندماج مع الاخرين وتحقيق التواصل الاجتماعي.

**الهدف الثاني: (هل هناك فروق ذو دلالة في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)**

من اجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ عدد الذكور (١٠٠) طالبا بمتوسط حسابي (٥٢٤٤.١٤٢) وانحراف معياري (٤٢١٢١.١٩) أما عدد الإناث فقد بلغ (١٠٠) طالبة وبمتوسط حسابي (٢٥١٣.١٤٨) وانحراف معياري (٣٦٢١٤.٢١) وقد أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٩٦٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكثر من القيمة الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الطمأنينة النفسية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الإناث مما يدل على انه يوجد فرق بين الذكور والإناث ولصالح الاناث والجدول الآتي يوضح ذلك:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ١٠٠ | ٥٢٤٤.١٤٢ | ٤٢١٢١.١٩ | ٣.٩٦٥ | ١.٩٦٠ | دال إحصائيا |
| إناث | ١٠٠ | ٢٥١٣.١٤٨ | ٣٦٢١٤.٢١ | ٣.٩٦٥ | ١.٩٦٠ | |

وتدل هذه النتيجة على انه توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطمأنينة النفسية ولصالح الاناث والسبب في ذلك ان من المعروف عنه الاناث اكثر حرصاً وتقيداً بالأنظمة المتبعة سواء داخل الكلية او خارجها وهذه الامور تنصب لصالح الاناث ولها تأثير كبير على الحالة النفسية للطالب وعلى أمنه واستقراره لذلك فأن حرص الاناث واتقانهم في عملهم ينعكس بالشكل الايجابي على مستواهم النفسي والعقلي والاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بوقري، ٢٠٠٩) وتختلف مع دراسة الدليم(٢٠٠٥) .

**الهدف الثالث: هل هناك فروق ذو دلالة في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني)**

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ عدد طلبة الاقسام العلمية (١٠٠) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (٣٦٢٥.١٤٧) وبانحراف معياري (٤٢٥٥١.١٨) أما عدد طلبة الاقسام الانسانية فقد بلغ (١٠٠) طالبا وطالبة وبمتوسط حسابي (٧٢٥٣.١٤٦) وانحراف معياري (٤٢٥٨٢.٢٠) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.٤٦٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وتدل هذه النتيجة على انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا" لمتغير التخصص (علمي – انساني) والجدول الآتي يوضح ذلك:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العلمي | ١٠٠ | ٣٦٢٥.١٤٧ | ٤٢٥٥١.١٨ | ٠.٤٦٦ | ١.٩٦٠ | غير دال |
| الانساني | ١٠٠ | ٧٢٥٣.١٤٦ | ٤٢٥٨٢.٢٠ | ٠.٤٦٦ | ١.٩٦٠ | إحصائيا |

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

لا توجد فروق بين طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية السبب في ذلك يعود الى ان الظروف العامة التي يمر بها طلبة التخصصات العلمية مشابه للظروف التي يمر بها طلبة التخصصات الانسانية كما ان المقررات العامة موحده لكل طلبة الجامعة وان الخبرات الأكاديمية في التخصصات العلمية تتشابه مع الخبرات الأكاديمية في التخصصات الانسانية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة نعيسة(٢٠١٢) وتختلف مع دراسة الدليم(٢٠٠٥) ودراسة أقرع(٢٠٠٥)

**الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير المرحلة (الأولى – الرابع)**

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ عدد طلبة المرحلة الأولى (١٠٠) طالبا وطالبة بمتوسط حسابي (٣٦٠١.١٤٨) وبانحراف معياري (٣٢٥١٢.١٦) أما عدد الطلبة في المرحلة الرابعة فقد بلغ (١٠٠) طالبا وطالبة وبمتوسط حسابي (٤٢٧٥.١٤٤) وانحراف معياري (٦٣٢٥٧.١٨) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٧٩٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وتدل هذه النتيجة على انه توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة المرحلتين الأولى والرابعة في مستوى الطمأنينة النفسية ولصالح المرحلة الاولى والجدول الآتي يوضح ذلك:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | ١٠٠ | ٣٦٠١.١٤٨ | ٣٢٥١٢.١٦ | ٢.٧٩٣ | ١.٩٦٠ | فرق دال |
| الرابعة | ١٠٠ | ٤٢٧٥.١٤٤ | ٦٣٢٥٧.١٨ | ٢.٧٩٣ | ١.٩٦٠ | إحصائيا |

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

توجد فروق بين طلاب المرحلتين ولصالح المرحلة الاولى السبب في ذلك يعود الي ان طلبة الصف الاول قد يندمجون مع بيئة جديدة مختلفة من حيث انظمتها وتقاليدها والقوانين المتبعة فيها وخاصة مجتمع الجامعة فنلاحظ ان طلاب المرحلة الاولى يشعرون بالارتياح النفسي المطلق نظراً لاندماجهم مع الجنس الاخر والحرية المفرطة التي يرونها من وجهة نظرهم كونهم يلتحقون بمجتمع الجامعة الحر الذي لا تقيد فيه لذلك نراهم مطمئنين نفسياً وهذا بالتالي ينعكس على مستواهم النفسي والعقلي والاجتماعي، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ديفيز واخرون( ١٩٩٥) .

**الاستنتاجات :**

١- وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الطمأنينة النفسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل بشكل عام.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الاناث.

٣- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني) .

٤- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير المرحلة (الاولى – الرابعة) ولصالح المرحلة الاولى.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**التوصيات:**

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة الجهات المسؤولة بالاتي:

١- عقد الندوات والدورات والبرامج الاجتماعية والاكاديمية التي يكسب الطالب خلالها سمات ومهارات تعزز ثقته بنفسه وتشعره بالطمأنينة النفسية.

٢- اشعار طلبة الجامعة بأنهم يمثلون انصف المجتمع وبدورهم الفعال في الحياة واكتشاف قدراتهم العقلية والنفسية والاجتماعية وتنميتها.

٣-القيام بمسابقات وانشطة اجتماعية وعلمية وترفيهية للطلبة وتشجيعهم على المشاركة لتقلل من معاناتهم النفسية.

**المقترحات:**

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في محافظة البصرة مقارنتا مع طلبة جامعة الموصل او الجمعات العراقية الاخرى.

٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الشعور بالطمأنينة النفسية نبعا "لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والاقتصادية ومتغيرات اخرى.

**المصادر:**


١. ابراهيم، ابراهيم الشافعي واخرون، (٢٠٠٥)، **المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها – الأسرة كنموذج**، مركز الدراسات والبحوث، عمان – الاردن.

٢. ابكر، سميرة، (١٩٨٣)، **الحاجة الى الايمان وأثرها على الامن النفسي**، جدة كلية التربية.

٣. ابو بكر، شادية عصام، التل،(١٩٩٧)، **تطوير مقياس الامن النفسي في اطار اسلامي**، مجلة ابحاث اليرموك، مج٣.

٤. اقرع، محمد نادي، (٢٠٠٥)، **الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة النجاح نابلس – فلسطين.

٥. باشماخ، زهور، (٢٠٠١)، **الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى**، جامعة ام القرى، كلية التربية.

٦. البرابونا، (١٩٧٣)، تاريخ الكنيسة الشرقية،ج١، الموصل.

٧. بطاطو، حنا، (١٩٩٥)، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية، ط١، بيروت.

٨. البهي، فؤاد، (٢٠٠٠)، **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩. بوقري، مي بنت كامل بن محمد، (٢٠٠٩)، **إساءة المعاملة البدنية والاهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) السعودية – جامعة ام القرى.

١٠. جلبي، فهيل جبار، د.ت، معوقات التعايش السلمي في العراق، شبكة الانترنيت www.kurdportat.net/ar/wf

١١. حبيب، كاظم، (٢٠١٧)، الاوضاع القائمة في محافظة نينوى وتلكؤ معالجتها، الحوار التمدن.

١٢. حكمت، منى حمدي، د.ت ، مفهوم التعايش السلمي ومعوقاته في العراق، بحث منشور في المجلة الأكاديمية العلمية، https://pulpit.alwatanvoice.com

١٣. الدليمي، أحسان عليوي ناصر، (١٩٩٧)، **اثر اختلافات تدرجات بدائل الإجابة في الخصائص السأكومترية**، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

١٤. راجح، احمد عزت، (١٩٧٧)، اصول علم النفس العام، ط١١، دار المعارف بمصر: القاهرة.

١٥. الرفاعي، نعيم، (١٩٨٧)، **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجيه التكييف**، ط٧، جامعة دمشق.

١٦. زهران، حامد عبد السلام، (١٩٨٩)، **الامن النفسي دعامه اساسيه للأمن القومي العربي**، مجلة دراسات تربوية، المجلد الرابع، عدد ١٩، عالم الكتب، القاهرة – مصر.

١٧. الزوبعي، عبد الجليل خليل، (١٩٨١)، **الاختبارات والمقاييس**، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، العراق.

١٨. زيد،عامر عبد، (٢٠١٠)،من اجل اخلاقيات التسامح في ظل ثقافة اللاعنف، سلسلة كتب ثقافية، العدد ٢٢.

١٩. سعد الدين ابراهيم، واخرون، (١٩٨٧)، ازمة الديمقراطية في الوطن العربي، بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، ط٢، بيروت.

٢٠. سعد، علي، (١٩٩٩)، **مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي**، مجلة جامعة دمشق، العدد الاول، المجلد ١٥.

٢١. سماره، عزيز، (١٩٨٩)، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الفكر، القاهرة، مصر.

٢٢. الشريف، مرسي، (٢٠٠٣)، **الامن النفسي**، جدة، دار الاندلسالخضراء.

٢٣. الشيباني، عمر محمد النوبي، (١٩٧٣)، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، **بيروت**، دار الثقافة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤. الصنيع، صالح ابراهيم، (١٩٩٥)، **دراسات في التأهيل الاسلامي لعلم النفس**، دار عالم الكتب – الرياض.

٢٥. طه، فرج، (١٩٩٣)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعد الصباح للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.

٢٦. عامر، عادل، دور الامن الانساني في تحقيق التعايش السلمي، الشبكة الدولية للمعلومات، الانترنيت.

٢٧. عبد المجيد السيد، (٢٠٠٤)، اساءة المعاملة والامن النفسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، دراسات نفسية.

٢٨. عبد المجيد، عبد السلام محمد، (١٩٨٩)، **بعض المتغيرات الأسرية المرتبطة بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانية من الجنسين**، كلية التربية.

٢٩. العتوم، عدنان، (١٩٩٧)، **أثر سماع القران الكريم على الامن النفسي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، المجلد ٢.

٣٠. العطاس، عبد الرحمن بن علي حسن، (٢٠١٣)، **الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الايتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم (دراسة مقارنة)**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، السعودية.

٣١. عطوي، جودة عزت، (٢٠٠٩)، **أساليب البحث العلمي**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٢. عليوي، افتخار زكي، د.ت ،التنوع الاثيني والتعايش السلمي في العراق، جامعة بغداد.

٣٣. عودة، احمد سليمان، (١٩٨٨)، **القياس والتقويم في العمليات التدريسية**، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن.

٣٤. عوده، احمد سليمان، (٢٠٠٢)، **القياس والتقويم في العمليات التدريسية**، ط٣، المطبعة الوطنية، عمان – الاردن.

٣٥. القصار، طارق محمد طيب، وطارق محمد ذنون، (٢٠٠٩)، اثر العامل الخارجي والمواطنة، مجلة دراسات اقليمية، مركز الدراسات الاقليمية، العدد٣٠.

٣٦. محمد، يوسف خليل، (٢٠٠٢)، **أولادنا والصحة النفسية**، جهاد للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

٣٧. المحمداوي، فاض عباس، د.ت ،دور التعايش السلمي في تحقيق الوحدة الوطنية، بحث منشور في الاكاديمية العلمية، https://www.hasj.net

٣٨. مرسي، سيد عبد الحميد، (١٩٨٥)، **الشخصية السوية**، **ط١**، مكتبة وهبة، القاهرة.

٣٩. المشرفاوي، وليد، د.ت ،مفهوم التعايش السلمي ومعوقاته في العراق، شبكة نبأ المعلوماتية www.Annabaa.org

٤٠. موسوعة علم النفس الشاملة، (١٩٩٩)، المجلد ٨.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41. allen, w. j. and yen. w. m. (1979 ) California book cole.
42. Demary, (2005), The Relationship between social support and student adjustment,Alongitudinal,Analysis,volume42, numero (7).
43. ebel, r. l. (1972) **Essential of Education Measure Minted**, new York, usa.
44. Green, L. (1981), **Safety Needs Resolution and Cognitive Ability as Interwoven Antecedents to Moral Development**. Social Behavior & Personality, Vol. 10, No. 2. pp. ( 55 – 68 ).
45. Kerns, K.; Aspelmeier, J.; Gentzler, A. & Grabil, C. (2001), **Parent – Child Attachment and Monitoring in Midde Childhood**. Journal of Family Psychology, Vol. 15, No. 1, pp. (35 – 53).
46. Kogiteibasi, Sold (1982), **Age security value of children Cross – national socioeconomic evidence**. Journal of cultural psychology.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ملحق رقم (١)**

**جامعة الموصل/ كلية العلوم السياسية**

**فرع السياسة العامة**

**مقياس الطمأنينة النفسية بصيغته النهائية**

عزيزي الطالب . . . . . عزيزتي الطالبة . . . . . .

تحية طيبة:

بين يديك مجموعة من الفقرات المطلوب منك ان تقرأ كل منها بطريقة جيدة ونرجو التعاون بوضع علامة (✓) تحت الاختيار الذي يعبر عن رأيك من بين الاختيارات الخمس الموجودة، وتأكد من وضع علامة واحدة فقط أمام كل فقرة، ولا تترك اي فقرة دون أجابه وتأكد من أن اجابتك ستكون موضع السرية التامة وبذلك تساهموا في خدمة البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

ملاحظة: أرجو الاجابة على المعلومات أدناه:

الكلية: . . . . . .

المرحلة: . . . . . .

الجنس : ذكر : ☐ انثى : ☐

التخصص : علمي : ☐ ☐

**م.م شيماء ناظم حمودي العبيدي**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| ت | الفقرات | تنطبق علي | | | | لا تنطبق علي مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | |
| ١. | وجودي بين الناس يشعرني بالارتياح | | | | | |
| ٢. | افتقر الى الثقة بالنفس | | | | | |
| ٣. | انا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية | | | | | |
| ٤. | اتقبل رأي اصدقائي في تصرفاتي | | | | | |
| ٥. | ينتابني احساس بأن الحياه لامعنى لها | | | | | |
| ٦. | اني متوافق مع الحياة بشكل جيد | | | | | |
| ٧. | مطمئن من المستقبل اكثر من الحاضر | | | | | |
| ٨. | افضل الهروب من المواقف غير السارة | | | | | |
| ٩. | أشارك اصدقائي في اي نشاط اجتماعي | | | | | |
| ١٠. | اعيش كما احب وليس كما يحب الاخرين | | | | | |
| ١١. | اواصل عملي بنشاط رغم وجود المعوقات | | | | | |
| ١٢. | ينتابني الحرج والارتباك عند القيام بعمل ما | | | | | |
| ١٣. | اتقبل نقد اصدقائي بروح طيبة | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| ت | الفقرات | تنطبق علي | | | | لا تنطبق علي مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | |
| .١٤ | اخاف من المنافسة مع زملائي | | | | | |
| .١٥ | ابقى قوية رغم ما يمر بي من تجارب قاسية | | | | | |
| .١٦ | أتمتع بموقع اجتماعي لائق بين زملائي | | | | | |
| .١٧ | احس باني مستاء من هذا العالم | | | | | |
| .١٨ | أتمكن من التعبير عن نفسي بشكل جيد | | | | | |
| .١٩ | يتحول مزاجي من السعادة الشديدة الى حزن شديد | | | | | |
| .٢٠ | اضع لنفسي اهدافا اسعى لتحقيقها | | | | | |
| .٢١ | ينتابني احساس عميق بان اهدافي ليس لها قيمة | | | | | |
| .٢٢ | لدي القدرة على الاقناع والتأثير في الاخرين | | | | | |
| .٢٣ | اشك في نوايا الاخرين نحوي | | | | | |
| .٢٤ | افضل مواجهة اي موقف مهما كان صعبا | | | | | |
| .٢٥ | لدي قلق من المواقف الغامضة | | | | | |
| .٢٦ | لدي ارادة سليمة قادرة على التنفيذ | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| ت | الفقرات | تنطبق علي | | | | لا تنطبق علي مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | |
| .٢٧ | اعتقد اني شخص سيء الحظ | | | | | |
| .٢٨ | احس بقيمة الاشياء التي تحيط بي | | | | | |
| .٢٩ | اعيش دون معرفة الهدف من هذه الحياة | | | | | |
| .٣٠ | اسعى دائما لكسب اصدقاء جدد | | | | | |
| .٣١ | ارى ان الناس يراقبون تصرفاتي | | | | | |
| .٣٢ | اؤمن بمقولة اعقلها وتوكل | | | | | |
| .٣٣ | ارى ان الخير افضل من الشر | | | | | |
| .٣٤ | أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري | | | | | |
| .٣٥ | اعرف كيف ادافع عن نفسي | | | | | |
| .٣٦ | تغمرني الفرحة لما أحققه من نجاح | | | | | |
| .٣٧ | أعجز عن ايجاد وسيلة تذهب الضيق عني | | | | | |
| .٣٨ | اتخذ قراراتي دون تردد | | | | | |
| .٣٩ | لدي خوف مجهول من المستقبل | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| ت | الفقرات | تنطبق علي | | | | لا تنطبق علي مطلقا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | |
| ٤٠. | ارى ان الاخرين يتأمرون علي | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com